قوله من غاية ابي العلا ويختص هذا الوجه بتسهيل الهمز المنفصل رسما عن مد او عن محرك كما سيأتي في سورة الكهف في شم قوله ومع سكتها يختص امالة الهاء اه

وفي الها التالية لكسرة متصلة كالهة وفاكهة ويأتي له الفتح ايضا الان الامالة على هذا
الوجه للنهر ولفي من غاية ابي العلا ولم يسنده في النشر الى حمزة فلا يكون من طريق الطيبة
كما سيأتي وذكر الازميري انه قرأ به ولا يجيئ هذا التخصيص لحمزة مع السكت في الجميع
وليس عن الدوري مع قصره لدى امالته في الناس غنة اعتلا
يمتنع وجه الغنة للدوري مع القصر مع امالة الناس
ولا غنة في اليا عند ضريرهم واتبع له وامنعه ان ساكن تلا
بواري اواري مع تماري امله وباري الغار عنه افتح وعن جعفر فلا
روى ابو عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي حذف الغنة في اليا والاتباع في الكلمات
المنصوصة في الطيبة ولا اتباع وصلا فيما تلاه ساكن كيتامى النساء النصارى المسيح
وروى امالة يواري في العقود والاعراف وفاواري في العقود وتمار في الكهف وروى
الفتح في قوله تعالى اذ هما في الغار والباري المصور وروى جعفر بن محمد النصيبي اثبات
الغنة وترك الاتباع وفتح يواري وفاواري وتمار وامالة الغار والباري
في طرف من احكام الازرق واعلم انا نذكر كل حكم من احكامه معزوا الى ما قاله في الشرح لشدة الحاجة
الى ذلك والله الموفق ومد كآمنا وتوسطه فشا للازرق قصرا في المغير كذا
يسوغ في مذهب الازرق قصر حرف المد الواقع بعد همز مغير بالنقل او بالتسهيل او بالبدل
نظرا الى عروض التغيير على كل من مده وتوسطه بعد الهمز المحقق ففي قوله تعالى امنا
بالله وباليوم الاخر بعد ثلاثة التسوية وجهان آخران وهما توسط الاول ومده مع قصر الثاني
منهما وفي قوله تعالى ان امنوا بربكم فامنا بعد ثلاثة التسوية وجهان ايضا وهما قصر الاول مع
توسط الثاني ومده اما قصر المحقق والمغير فمن الشاطبية والتذكرة وتلخيص ابن بليمة ومن
ارشاد ابي الطيب على قول الشيخ سلطان وبه قرأ الداني على ابن غلبون واما توسطهما فمن الشاطبية
والتيسير والتلخيص وبه قرأ الداني على ابي الفتح وابن خاقان وهو من الارشاد على قول طاهر
ابن سرب وقرأ به الازميري على بعض الشيوخ واما مدهما فمن الشاطبية والكامل والعنوان
والمجتبى والكافي والهداية والتجريد والتبصرة وطريق ابي معشر في غير التلخيص وبه قرأ
الداني على ابي الفتح على ما في اللطائف ويظهر من جامع البيان على ما في البدائع واما قصر المغير
على توسط المحقق فيحتمل من تلخيص ابن بليمة على ما في النشر ويحتمل على المد من العنوان والمجتبى
والكامل

والكامل ومن طريق ابي معشر وانما جاز الاعتداد بالعارض من الكتب المذكورة لان اصحابها
لم يستثن احد منهم ما اجمع على استثنائه من ذلك من نحو يواخذ ولا ما اختلف فيه من الآن
وعادا الاولى ولا مثل احد منهم بشي من المغير ولا تعرضوا له ولم ينصوا الا على الهمز المحقق ولا
مثلوا الا به وهذا كما في النشر صريح او كالصريح في الاعتداد بالعارض وله وجه قوي وهو
ضعف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغير قال ابن الجزري ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض
في الباب كله سوى ما استثني من ذلك فيما تقدم وبه قرأت وبه آخذ ولا امنع الاعتداد
بالعارض اه قلت والذي عليه العمل اليوم هو الاخذ بالاعتداد وعدمه ولكن الاعتداد
بالعارض لا يظهر من تلخيص ابن بليمة لانه مثل فيه بآمن الرسول وهو مغير في الوصل
محقق في الابتدا ولم يخصه بحال فدل ذلك على ان المغير والمحقق عنده سواء فالاولى
عدم الاخذ به وحكايته الوجهين من الاعتداد بالاصل والعارض في الابتدا بالمعرف
كالشاطبي يؤيد ذلك ولم يذكر صاحب العنوان شيا في الابتدا بذلك قال ابن الجزري في
التحفة فيبدا بالاصل يعني بهمزة الوصل وعليه فلا يسوغ له سوى الاشباع في نحو
الاولى والاخرة وبهذا ينتقد قوله فيما تقدم وهذا صريح او كالصريح في الاعتداد بالعارض
بالنسبة للعنوان فليتامل والله الهادي للصواب وذكر الازميري الاعتداد بالعارض من
الكافي والهداية والتبصرة وهو سهو ومنشا سهوه قول صاحب النشر وكذلك من علمنا
من صاحب الهداية والكافي والتبصرة وغيرهم لم يمثلوا بشي من هذا النوع الا ان اطلاقهم التسهيل
قد يرجح ادخال نوع بين بين وفيه نظر لانه قال في اخر باب المد والقصر وكذلك استثنى جماعة
ممن لا يعتد بالعارض لورش من طريق الازرق الآن في موضعي يونس الى ان قال واستثنى الجمهور
منهم عادا الاولى وهولاء ممن استثنوها كما سياتي ولا شك ان من يعتد بالعارض هو في
غنا عن استثنائهما ثم ان قوله قد يرجح ادخال نوع بين بين اي ادخاله في المد دون المغير
بالنقل او بالبدل تمسك به الازميري وغيره ولا وجه له تامل تنبيه ذكرنا مد البدل
فقط من التبصرة لمكي تبعا للازميري وهو معتمد الشيخ سلطان وذكر في النشر انه قرأ به من طريقه
وقال فيه وهو ايضا ظاهر عبارة التبصرة وتعقبه عليه زاده وذكر ان مكيا قال اقرأ
ورش بتمكين المد فيما روى البصريون عنه وقرا الباقون بمد متوسط كما يخرج من اللفظ
وكذلك روى البغداديون عن ورش وبالمد قرأت له اه قال زاده فالظاهر من هذه العبارة ان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)